

## الافتتاحية

تعود مجلة "رؤى فكرية" لتطلّ على قرائها في عددها الثامن بموضوعاتٍ متنوّعة، تتراوح بين الدراسات الأدبية واللغوية والنقدية والترجمات، وهذا بعد تجربة ثلاثة أعدادٍ خاصّة، عن: "الأدب العربي وهاجس العالمية" و"جبرا إبراهيم جبرا" و"الاستشراق والأدب العربي المعاصر". تتراوح بحوثُ هذا العدد بين مقارنة آليات التخاطر في السرد الروائي المعاصر، وتتبع تجلّيات صورة الذئب في الشعر الأردني المعاصر، والبحث عن إشكالية العلاقة بين الصحافة والنقد في كتابات محمد مندور، وتحليل لذّة الكتابة وكتابة اللذة كما تبدّتا في نماذج من أشعار منصف الوهابيّ، وتجلّيات الاستنزام الحوارية في "أصابع الاتهام" للكاتبة الجزائرية جميلة زنير، إلى جانب ثلاثة أبحاث لغوية تمحورت حول: التشكيل البديعي في شعر عبد الغني النابلسي، وتعليمية الخط العربي، وقراءة في منهجية عبد القاهر الجرجاني في كتابه "دلائل الإعجاز" وكانت الترجمة حاضرةً من خلال بحثٍ مترجمٍ عن الإنجليزية بعنوان: انعدام فعل البراءة: القيم الأخلاقية في ترجمة أدب الطفل.

وكما اعتدنا في كلّ عددٍ من احتفاءٍ بالجمال وتكريسٍ للفنّ، فقد ازدهى غلاف هذا العدد بلوحة مميّزة للفنان المبدع "علي آل تاجر" بعنوان: "فراشة" (24\*34سم-أكريليك على كانفاس / Acrylic on Canvas / 2016) تأتي لتؤكد - مع بقية أعماله - على نزوعه الفنيّ الحافل بطاقات الأنوثة، بمعانيها الكوتية، وإيجاءاتها الإبداعية، حيث الرهان الأكبر على الفنّ والفعل والرؤيا وسط ما يطفو من قبج وهشاشةٍ وركاكاتٍ.

ولا يسعنا وقد قطعنا ثامنَ الحلقات سوى أن نتقدّم بخالص عبارات الشكر والامتنان لأعضاء اللجنتين: العلمية والاستشارية الموقرين، من داخل الوطن وخارجه، الذين تکرّموا علينا بوقتهم

وجهدهم لقراءة هذه البحوث وتحكيمها تحكيما علميا موضوعيا تكريسا لشعار: الأرضن والأفضل الذي تتبناه المجلة منذ تأسيسها. و إنّه لمن دواعي الحزن والأسى أن تفقد المجلة واحدا من خيرة الأساتذة الخبراء فيها: د. لطيف يونس الطائي من جامعة ديالى بالعراق؛ عضو اللجنة الاستشارية لهذا العدد، الذي وافاه الأجل خلال رحلة علمية إلى تونس، بداية شهر أفريل الماضي، ليرحل عن عالمنا، وقد خلف رحيله المفاجئ هذا صدمة كبيرة في الأوساط الأكاديمية وغير الأكاديمية، فرحم الله الفقيد، وألهم ذويه الصبر والسلوان.

وختاماً، نجدد دعوتنا لجميع الباحثين من داخل الجزائر وخارجها لإثراء هذا المنبر العلمي الطموح ببحوثهم العلمية الرصينة وفق ما تنصّ عليه سياسة النشر من قواعد وشروط، نرجو منهم الالتزام التام بها، ونلفت انتباههم إلى أنّها متاحة ومُفصّلة بوضوح من خلال رابطنا الرسمي عبر موقع جامعة سوق أهراس الإلكتروني:

<http://www.univ-soukahras.dz/ar/roua-regle-publication>

وننبّه القراء الأفاضل إلى الجهد الهائل الذي نبذله في سبيل تنقيح البحوث لغويًا، وتدقيقها مطبعيًا، حرصاً على إصدارها في أفضل صورة ممكنة، غير أنّنا معرّضون إلى عدم التنبّه إلى بعض الأغلط والهناات، التي تقع مسؤوليتها - في هذه الحال - على عاتق صاحب البحث وحده، دون غيره.

نجدد تحياتنا لكم جميعاً: خبراء، وباحثين، وقراء... بكم، ومعكم، نستمر... معاً... جميعاً، في سبيل الأرقى والأرضن.

رئيسة التحرير

د. بهاء بن نوار